

النهاية في غريب الأثر

{ ورق } (ه) في حديث الملاعة [إن جاءت به أو ورق جَعْدًا] الأورق : الأسمر .
والورقة : السُّمرة . يقال : جَمَلُ أوْرقُ وناقَةٌ ورْقَاءُ .
- ومنه حديث ابن الأكوع [خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَهُوَ عَلَاي نَاقَةٍ وَرْقَاءُ] .

- وحديث قُسٍّ [على جَمَلٍ أوْرقٍ] .

(ه) وفيه [أنه قال لِعَمَّار : أُنْتَ طَيِّبُ الْوَرَقِ] أراد بالورق نَسْلَهُ
تَشْبِيهاً بورق الشجر لخروجها منها . وَوَرَقُ الْقَوْمِ : أَحْدَاثُهُمْ (هذا قول
ابن السكيت كما في الهروي) .

(س) وفي حديث عَرْفَجَةَ [لَمَّا قُطِعَ أَنْفُهُ] يَوْمَ الْكُلابِ [ساقط من اللسان
وفي اللسان : [فأنتن عليه] .) اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَنْتَنَ فَاتَّخَذَ
أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ [الْوَرَقُ بِكسْرِ الرَّاءِ : الْفِضَّةُ . وَقَدْ تُسَكَّنُ . وَحَكَى
الْقُتَيْبِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ إِيَّاهُ اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَرَادَ
الرَّقَّ الرَّقَّ (بالفتح ويكسر كما في القاموس) الذي يُكْتَبُ فِيهِ لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَا
تُؤْتِنُ . قَالَ : وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْفِضَّةَ لَا تُؤْتِنُ صَحِيحًا حَتَّى
أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْخَبَرَةِ أَنَّ الذَّهَبَ لَا يُبْلِيهِ الثَّرَى وَلَا يُصَدِّدُهُ النَّدَى وَلَا
تَنْقُصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ .

فَأَمَّا الْفِضَّةُ فَإِنَّهَا تَبْلِي وَيَصْدَأُ وَيَعْلُوها السَّوَادُ وَتُؤْتِنُ .
(ه) وفيه [ضَرْسُ] (في الهروي : [سِنٌ] .) الْكَافِرُ فِي النَّارِ مِثْلُ وَرَقَانِ
هُوَ بَوَزْنِ قَطْرَانٍ : جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيِّنِ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةُ عَلَى يَمِينِ الْمَارِّ
مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ .

(س) ومنه الحديث [رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يَنْزِلَانِ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ
لَهُ وَرَقَانِ فَيُحْشَرُ النَّاسُ وَلَا يَعْلَمَانِ]